لانه خبر عنه مفرد ويمكن الجواب ايضا بان خبر ضمير الشان مفرد
معنى لكونه عبارة عن المبتدا ولهذا الاحتاج الى ضمير كما
يأتي وان كان جملة والاحسن ان يجاب عما اورد على المصنف
بان المراد بالاسم في التعريف ما يتناول الاسم تاويلا والجملة
الواقعة خبرا اسم تاويلا لانها واقعة موقع المفرد لان الجملة
التي لها محل من الاعراب واقعة موقع المفرد لان الجواب الاول
يرد عليه نحو المحبوب الي ان تزورني فان الخبر فيه ليس جملة
وليس اسما صريحا فلابد من التعميم في الاسم واذا عم دخلت الجملة
واما الجار والمجرور اذا وقع خبرا فالخبر في الحقيقة متعلقه
وهو اما اسم حقيقة ان قدرناه واما اسم تاويلا ان قدرناه
فعلا فخرج بالاسم الفعل والحرف وبالمرفوع المنصوب
من حيث انه منصوب والمجرور من حيث انه مجرور
فلا يرد الظرف والمجرور نحو زيد وبالمسند اليه اي المبتدا
المرفوع بالفعل اوشبهه والمبتدا والخبر نحو قولك اي
مقولك الذي هو زيد قائم فزيد مبتدا الاانه مرفوع عارعن
العوامل اللفظية مرفوع بالابتدا وعلامة رفعه ضمة ظاهرة
في اخره وفي صدق تعريف الخبر الذي ذكره المصنف على
نحو قائم نظر لان نحو ذلك لم يسند الى المبتدا بل اسند الى
ضمير مستتر فيه وهو وضميره مسندان الى المبتدا الاانه
هنه اتفق ان الضمير هو زيد فتوهم انه مسند الى المبتدا
الا انه اتفق ان لا ان هذه دلالة عقلية والتعريف انما هو
باعتبار الدلالة اللغوية والزيدان قائمان فالزيدان مبتدا
لانه اسم مرفوع عارعن العوامل اللفظية فهو مرفوع بالابتدا
وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة لانه مثنى وقائمان
خبره لانه اسم مرفوع مسند الى المبتدا فهو مرفوع به وعلامة

رفعه



رفعه الالف نيابة عن الضمة لانه مثنى والزيدون قائمون
فالزيدون مبتدا لانه اسم مرفوع عارعن العوامل اللفظية
فهو مرفوع بالابتدا وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة
لانه جمع مذكر سالم وقائمون خبره لانه اسم مرفوع مسند
الى المبتدا فهو مرفوع به وعلامة رفعه الواو نيابة عن
الضمة لانه جمع مذكر سالم وتقول الزيود قيام ويجوز ايضا
الزيود قائمون او قائمة على التاويل بجماعة قال تعالى واذا
الرسل اقتت قال الزمخشري في قوله تعالى ولهم فيها ازواج
مطهرة فان قلت فهل لاحان الصفة مجموعة كالموصوف قلت هما
لغتان فصيحتان يقال النسا فعلن وهن فاعلات وفواعل
والنسا فعلت وهي فاعلة ومنه بيت الحماسة • واذا العذارى
بالدخان تقنعت • واستعجلت نصب القدور فملت
والمعنى وجماعة ازواج مطهرة انهى ويقول الهنود قيام
ويجوز قائمة وقائمات والمبتدا قسمان فان قيل هذا الذي
ذكره المصنف من تقسيم المبتدا الى ظاهر ومضمر من
ماصدقات تقسيم النبي الى نفسه والى غيره لان مورد
القسمة المبتدا وكل مبتدا اما ظاهر واما مضمر فمورد
القسمة ايضا احدهما واياما كان يكون تقسيمه الى الظاهر
والمضمر تقسيما للنبي الى نفسه والى غيره قلت الجواب
ان المبتدا الذي هو مورد القسمة اعم من الظاهر والمضمر
فان المراد به المبتدا من حيث هو من غير نظر الى كونه
ظاهرا او مضمرا وهكذا سائر التقسيمات وتحقيق ذلك
ان مورد القسمة مفهوم المبتدا لا ما صدق عليه مفهوم
المبتدا والمحكوم عليه في قولنا كل مبتدا اما ظاهر واما
مضمر ما صدق عليه مفهوم المبتدا لا نفس مفهومه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)